

التغيرات عائدة الى سيار آخر اُعيد من ووراثوس وعين موقمة . وحين اوضح ذلك في الجمعية الفلكية الملكية طلب الى احد الفلكيين ان يوجه تلك كوة الى نقطة معينة في الفضاء فيمثر على السيار الحديد وكان كما قال . وكان العالم الفرنسي الشهير لغرية قد حل هذا المشكل ووصل الى النتيجة نفسها



هذا قليل من كثير . فالذي يحسب ان العلوم الرياضية علوم خافة لا منافع عملية لها ما عليه الا ان يحول نظره الى الامثال التي ذكرناها وما هو من قبيلها ير انها اساس لكل العلوم العملية وعليها تقوم اكثر الاختراعات التي منها اعظم المنافع للبشر وان في سير الذين وضعوا اصولها ونمتقوا فروعها غرائب اشد غرابية من القصص الموضوعة . انتهى ملخصاً عن مجلة انقرن التاسع عشر الانكليزية

طوابع البريد بين التحف

الف الناس منذ عهد قديم جمع التحف النادرة فقد الزينة او الامتياز ولكنهم لم يغالوا فيها كما غالوا في هذا العصر فقد يتباع بعضهم سورة مائة الف جنيه واصل ثمنها بضعة جنيهات ويشتري كتاباً بمشرة آلاف جنيه واصل ثمنه بضعة غروش . واغرب من ذلك المغالاة بطوابع البريد وقد وقفنا الان على مقالة وجيزة في هذا الموضوع للمستر ملقل رئيس معرض طوابع البريد الدولي الذي اقيم في لندن هذه السنة ومما جاء فيها ان طابعين من طوابع البريد قدر ثمنها بمشرة آلاف جنيه لانهما اصبحا نادرين واصل ثمنها ثلاثة بنسات او ١٢ ملية اي ان احدهما صنع ليكون ثمنه اربعة ملية ولونه احمر برتقالي والثاني صنع ليكون ثمنه ثمانية ملية ولونه ازرق مقبول وكلاهما من طوابع البريد التي صنعت سنة ١٨٤٧ في جزيرة مورشوس التابعة لانكلترا . وقد طبع من كل منهما حيثئذ ٥٠٠ طابع فقط ولا يوجد منها الآن عند جامعي طوابع البريد سوى ٢٦ طابعاً نصفها وجد في بورديو عند ارملة اسمها مدام بوشار فان زوجها كان في مورشوس فوضع هذه الطوابع على كتبه اليها . وما بقي ومجد اكثره في مورشوس نفسها ووجدت اثنتان منها في الهند وواحدة في لندن . ولهذه الاخيرة قصة غريبة وذلك ان رجلاً من المهتمين

يجمع طوابع البريد ذكر اهتمامه هذا امام صديق له فقتل صديقه انه كان بهم
يجمع هذه الطوابع في صباه وان عنده مجموعاً منها وقام وفتش عن الالئم المجموعة
فيه واتى به وجمل يقبله امام صديقه واذا هو مثل مجاميع الاولاد الى ان دخل
الى مورشوس فاذا هناك طابع من ذوات البتسين غير مستعمل فدهش الرجل لما
راه وتذكر صاحبه حينئذ انه اشتراه ببينات قليلة منذ اربعين سنة . فطرح
هذا الطابع في المزاد العلني سنة ١٩٠٤ ويبيع بمبلغ ١٤٥٠ جنياً اشتراه ملك الامتياز
ولا يزال في مجموع الطوابع الذي عنده وهو اجل ما وجد من نوعه وساوي
الآن خمسة آلاف جنيه . وقد بيع منذ عهد قريب طابمان من هذه الطوابع
في اميركا باحد عشر الف جنيه وهما موضوعان على ظرف واحد احدهما مماثله
الاصلي بنس والآخر مماثله بنسان واتى بهما الى لندن وعرضا في معرض
طوابع البريد من ١٤ مايو الماضي الى ٢٦ منه . وهذا النوع من الطوابع طبع عليه
كلمة Post Office . وهناك طوابع اخرى سُئمت في مورشوس وعليها كلمة
Post Paid بدل Post Office وهي نادرة ايضاً وقد بيع واحد منها غير مستعمل
بمبلغ ٦٠٠ جنيه ويبيع آخر بمبلغ ١٥٠٠ جنيه

وطوابع البريد التي استعملت اولاً في جزائر هواي او جزائر سندوج بعضها
ثمانة الاصلي ستنان اي اربعة مليات وبعضها ٥ سنتات وبعضها ١٣ سنتاً والاولى
اندرها وقد بيع واحد منها سنة ١٩٢١ فبلغ ثمنه ٣٩٠٠ جنيه والذي من النوع
الثاني يساوي الآن ٤٠٠ جنيه والذي من النوع الثالث ستنان احدهما يساوي
الآن ٣٠٠ جنيه والثاني يساوي ٦٠٠ جنيه . ومن غريب امر الطابع الاول انه
كان ملصقاً بظرف به وكان في هواي مدرسة جدرانها مبطنه بالورق ومزق شي . منه
فالصق الظرف لتغطية المزق وبعد حين دهنت الجدران بالجير فوق الظرف وبعد
ستين كثيرة اخذ الجير يتقشر فرأى واحد الظرف ملصقاً بالحائط قزعة واذا
فيه طابمان قيمة كل منهما ستنان احدهما كان قد تلف تماماً فبقي الآخر سليماً وهو
الذي بيع سنة ١٩٢١ بمبلغ ٣٩٠٠ جنيه

ومن الطوابع النادرة جداً طوابع غانة البريطانية التي قيمة الطابع منها ستنان
والعروف منها الآن عشرة طوابع بيع اثنان منها بمبلغ ٥٢٥٠ جنياً وارسل الي
طابمان آخران ليمرضاً في معرض الطوابع ولهما قصة غريبة وهي ان قسا في ديمار

طلب من رعيته سنة ١٨٩٦ ان يساعده على تجديد الكنيسة فاعطته احدى انشاء السود طابعاً من طوابع البريد التي صدرت سنة ١٨٥٢ وثمانية الاصلية اربعة سنتات فباعه بثلاثة وثلاثين ريالاً وستة اعشار الريال ووجه في اليوم التالي الى بيت تلك المرأة ليزورها ويشكرها فعرضت عليه ما عندها من المكاتيب القديمة له لم يجد فيها طوابع اخرى فوجد ظرفاً عليه طابعم مما صدر سنة ١٨٥٠ وقال لها انهما ثمينان جداً فاطت عليه ان يأخذها هدية منها الى الكنيسة وابت ان تأخذ شيئاً من ثمنهما فاخذ الظرف وباعه لرجل هناك يجمع طوابع البريد بمبلغ ٢٠٥ جنيهات وهذا باع في لندن بمبلغ ٦٠٠ جنيه . وانتقل هذا الظرف اخيراً الى المستر آرثر هيند الاميركي بضمن فاحش . وعند المستر هند هذا طابع من طوابع البريد التي صدرت في غانة البريطانية سنة ١٨٥٦ وثمانية الاصلية سنت واحد وهو الوحيد من نوعه وقد دفع ثمنه في العام الماضي ٧٣٤٣ جنيتها وذلك في المزاد العمومي الذي جرى بباريس . وقد وجد هذا الطابع ولد في دمراد سنة ١٨٧٣ فلم يجد له مكاناً في الاثام الذي يجمع فيه الطوابع لانه لم يكن معروفاً في ذلك الحين فباعه بستة شلنات لجامع آخر وهذا باع كل مجموعته بمبلغ ١٢٠ جنيتها والذي اشتراها باع هذا الطابع وحده لجامع مشهور في باريس بمبلغ ١٥٠ جنيتها وبقي عنده من سنة ١٨٧٨ الى العام الماضي حين اشتراه المستر هند كما تقدم وكان من جملة الطوابع المعروضة في المعرض الاخير بلندن

ومن طوابع البريد النادرة طوابع مثقلة طبعت لحكومة رأس الرجاء الصالح وهي في الاصل مطبوعة في لندن ونقشها دقيق جداً ثم خيف من نفوذ الموجود منها فقلدت تقليداً في رأس الرجاء الصالح سنة ١٨٦١ ووقع في طبعمها حينئذ خطأ في اول الامر اي ما حقه ان يطبع بحبر ازرق بحبر ابيض بحبر احمر طبع بحبر ازرق ثم انتبه طابعمها الى الخطأ ولقطة الطوابع التي وقع الخطأ فيها صارت نادرة جداً وبيع الواحد الذي قيمته الاصلية بنس بمبلغ ٢٠٠ جنيه والذي قيمته اربعة بنسات بمبلغ ٤٠٠ جنيه . ولا يعرف من هذا الا طابع واحد غير مستعمل . انتهى

وفي جمع الطوابع النادرة شيء من الفائدة التاريخية ولكنها لا تقاس بهذه الاعمان الفاحشة التي تباع بها